المدرس المساعد : **لبنى عبد الزهرة جلوب**

عنوان المحاضرة: **حياة صاعد بن الحسن البغدادي**

اسمهُ ونسبهُ :

هو صاعد بن الحسن بن عيسى الربعي البغدادي ، عالم بالأدب واللغة ، قصّاص ، من الكتاب الشعراء ، ولهُ معرفة بالموسيقى والغناء . نسبته إلى ربيعة بن نزار ، وانتقل إلى الأندلس حوالي سنة (380هـ) فصنف له كتاب (الفصوص) على نسق أمالي القالي ، أما كنيتهُ فقد اتفقت المصادر جميعها على ان كنيتهُ (أبو العلاء) .

المولد والنشأة :

ولد صاعد البغدادي في الموصل ، ونشأ ببغداد ، وولادة صاعد البغدادي كانت غير معروفة ، وان المصادر لم تذكر أية معلومة بخصوص ولادتهِ ، إلا ان الشاعر أبي حفص بن برد كان بينهُ وبين صاعد البغدادي قصيدة يخاطبهُ بها وتتضمن هذهِ القصيدة ، قول صاعد البغدادي (البسيط) :

من لبّيكَ ألفاً أبا حفصٍ إجابة منْ

يُلــي إليك بودٍّ غيــر مــأثوب

أبــعــد خمسٍ وسبعـين التحفْتُ بهـا

حتى قـرعت لهذا الــدهر ظُئْبوبي

نستنتجُ أن صاعد البغدادي كان في عمر الخامسة والسبعين حين كتب هذين البيتين وولد سنة (335هـ) أما تاريخ وفاتهِ فهو غير معروف وأن بعض المصادر أوردت تاريخ وفاتهِ في سنة (417هـ) في صقلية .

أما عن نشأتهِ أن عبد الوهاب التازي ذكر إن صاعداً البغدادي كان من أهل الموصل.

وأصبح مشهوراً عن طريق كتابهِ (الفصوص) ، فدخل مرحلة الشهرة في بغداد سنة (364هـ) ، وقد كان في حداثه عمرهِ ، وأنَ مكانتهُ في بغداد أصبحت كبيرة بالرغم من صغر سنهِ وعندما أصبح مشهوراً رفض الذهاب مع الوزير بالرغم من تمسك الوزير بصاعد البغدادي وأصطحابهِ لانهُ كان معجباً بهِ كثيراً وبفصاحتهِ ولكن صاعد البغدادي رفض ذلك ، وبعدها خرج صاعد البغدادي من بغداد إلى بلاد الأندلس وهذهِ الرحلة كانت رحلة للبحث عن المجد والشهرة.